

فروع علم اللغة

يدرس اللسانيون اللغة من جوانب مختلفة تبعاً لأغراضهم المتنوعة واهتماماتهم المختلفة وقد نتج عن ذلك نشوء فروع مختلفة للسانيات كاللسانيات العامة واللسانيات الوصفية واللسانيات التاريخية واللسانيات النظرية واللسانيات التطبيقية والتي سنقصر حديثنا عنها في هذه المحاضرات

اللسانيات النظرية واللسانيات التطبيقية

أ- اللسانيات النظرية

يقصد باللسانيات النظرية هي تلك اللسانيات التي يراد منها صياغة نظرية لبنية اللغة ووظائفها بغض النظر عن التطبيقات العملية التي قد يتضمنها البحث في اللغات

فروع اللسانيات النظرية

تتفرع اللسانيات النظرية الى فروع عديدة تتناول مستويات متعددة بعض الباحثين يطلق عليها فروعاً والبعض الآخر يطلق عليها مستويات تبعاً لما تتناوله تلك الفروع من مستوى لغوي وهي

أولاً: علم الأصوات

1. علم الأصوات Phonetics العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخرجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثرها ببعض عند تركيبها في الكلمات أو الجمل ويطلق على هذا العلم أيضاً: الصّوتيات، أو علم الصّوتيات، وهو فرع من فروع علم اللغة ويندرج تحته

أ- علم الأصوات النطقي Phonetics Articulatory:

ويطلق عليه علم الأصوات الفسيولوجي Physiologica Phonetics ويدرس جهاز النطق عند الانسان، والأعضاء التي يتكون منها كاعضاء التنفس والحنجرة وتجاويف ما فوق المزمار ومواضع النطق فيقوم بدراسة مخرج الصوت ودراسة الاستعدادات والقدرات الجينية والوراثية التي تؤهل الانسان لنطق أصوات الكلام اذ يقوم علماء الأصوات بدراسة شيئين هما: مخرج الأصوات أي تحديد منطقة كل صوت على جهاز النطق، ويسمّون الأصوات بحسب مخرجها، فيقولون: هذا صوت لثوي، وذاك أسناني، وآخر شفوي، وهكذا.... والشيء الثاني، هو صفات الأصوات، وهنا يقومون بوصف الصّوت بناء على ملاحظة طريقة احتكاك الهواء بعضلات جهاز النطق الذي يؤدي اختلافها الى اختلاف سمات الأصوات النطقية فيقال هذا صوت مهموس، وذاك مجهور،



ب / علم الأصوات الاوكستيكي Acoustic Phonetics

ويسمى أيضا بعلم الأصوات الفيزيائي ويهتم بدراسة الخصائص المادية أو الفيزيائية لأصوات الكلام عند انتقال الصوت في الهواء من فم المتكلم الى اذن السامع من حيث يدرس طبيعة الموجات الصوتية وطولها وترددها والعوامل المؤثرة في ذلك وقد استغلت نتائج هذا العلم في عمليات تخليق الكلام اصطناعيا وعليه يمكن تحديد ابرز موضوعاته بما يلي

أ- دراسة الذبذبات الصوتية وتحليلها من حيث القوة والضعف

ب- تحليل الموجات الصوتية من حيث الاتساع والعلو

ج- دراسة ترددات الصوت ودرجته

علم الأصوات السمعي Phonetics Auditory

علم الأصوات السمعي متصل صلة كبيرة بعلم الأصوات الفيزيائي على اعتبار ان كلمة او كستك تعني سمعي وان الصوت ينتقل بين متكلم و سامع وهو يدرس الجهاز السمعي أي الاذن وما يحدث فيها عند وصول الصوت اليها ويبدأ السامع في ادراك الكلام وفهمه

د- علم الأصوات التجريبي Phonetics Experimental

وقد خطا علم الأصوات الفيزيائي خطوات هائلة فظهر علم الأصوات التجريبي (المعملي) وظهرت الأجهزة العلمية الدقيقة مثل جهاز المايكروفون، وراسم الذبذبات، ومرشحات الصوت، وأجهزة القياس الطيفي اذ يدرس هذا العلم خصائص الأصوات باستخدام الأجهزة الحديثة، لمعرفة الخصائص الصوتية للجهر او الهمس او غيرها من الملامح الصوتية او استخدام الاشعة السينية في تصوير أعضاء النطق عند النطق بالصوت ويسمى أيضا بعلم الأصوات المعملية Laboratory Phonetics وعلم الأصوات الالي Phonetics Instrumental

ثانيا : علم الصيائية

: ويهتم بدراسة الأصوات الكلامية ذات الصلة بالدلالة تلك
المسماة بالصيئات وتنوعاتها الصوتية في لغة ما
وخصائصها وانظمتها والقواعد الصيائية التي تحكمها
وبينما يتناول علم الأصوات الجوانب المادية للأصوات
الممكنة في كل اللغات ،يتناول علم الصيائه النظام الصوتي
في لغة بعينها وان كانت المقارنة مع نظام صوتي في لغة
أخرى ممكنة على أية حال

ثالثًا : علم الصرف Morphology

ويطلق عليه علم المورفييمات وهو يبحث في تصنيف المورفييمات وانواعها ومعانيها المختلفة ووظائفها ويستخدم وحدة أساسية في التحليل هي المورفييم Morpheme فهو المجال الذي يتناول البنية القواعدية للكلمات ونظم المصرفات morphemes لبناء الكلمات والقواعد التي تحكم هذه المصرفات، ونجد تعريف آخر مقابل له "هو علم يعنى بدراسة بنية الكلمات وتغيراتها مثل الكلمات البسيطة والكلمات المركبة والجامدة والمتصرفة كما يهتم بدراسة الاشتقاق والاسباق والإلحاق والدور الذي يؤديه الصرف داخل التحليل اللساني يتغير وفقا للنظريات



رابعاً : علم التركيب (علم النحو او النظم)

ويدرس القوانين التي تنظم الكلمات داخل الجمل والعبارات ويدرس أنواع الجمل والعلاقات النحوية التي تربط بين مكونات الجملة يتناول بنية الجمل اللغوية، وأنماطها والعلاقات بين الكلمات وآثارها والقواعد التي تحكم تلك العلاقات فالنحو يتناول بنية الجملة

وهناك تعريف آخر يقول بأن النحو “هو دراسة كيفية انتظام المونيمات داخل الجملة والغاية التي يسعى إليها هذا العلم هي تحديد القواعد المألوفة في ترتيب الكلمات لتكوين الجمل في لغة من اللغات،³ وفي سياق النظريات اللسانية الحديثة، لجأت المدرسة التوزيعية في تحليلها التركيبي إلى طريقة التحليل إلى مكونات مباشرة إلى مورفيمات وهي تقصي المعنى تماما من هذا التحليل الذي أعاد شومسكي صياغته على شكل قواعد إعادة الكتابة

خامسا : علم الدلالة

ويدرس الطبيعة الرمزية للغة ويحلل الدلالة من حيث علاقتها
بالبنية اللغوية وتطور الدلالة وتنوعها والعلاقات الدلالية بين
الكلمات والتطور الدلالي للكلمات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

